

Distr.: General
6 October 2023
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الدورة العاشرة

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية،

11-15 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

المنع

التقدم المحرز في تنفيذ قرار المؤتمر 6/9 المعنون "متابعة إعلان مراكش بشأن منع الفساد"

تقرير الأمانة

ملخص

يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، وهو هيئة فرعية تابعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وعن عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بين تشرين الأول/أكتوبر 2021 وأب/أغسطس 2023. ويهدف إلى مساعدة المؤتمر في مداولاته وتوفير توجيهات بشأن الأعمال المقبلة للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، عملاً بالقرار 6/9 المعنون "متابعة إعلان مراكش بشأن منع الفساد".

* CAC/COSP/2023/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

271023 271023 V.23-19263 (A)



أولاً - مقدمة

- 1- رحب مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، في قراره 6/9 المعنون "متابعة إعلان مراكش بشأن منع الفساد"، خلال دورته التاسعة، المعقودة في شرم الشيخ، مصر، من 13 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2021، بالتقدم الذي أحرزته الدول الأطراف والأمانة في تنفيذ قرارات المتابعة لقرار المؤتمر 3/4 المعنون "إعلان مراكش بشأن منع الفساد"، وأكد الحاجة إلى مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد. وطلب إلى الأمانة، في ذلك القرار، أن تقدم تقريراً عن تنفيذ القرار إلى المؤتمر في دورته العاشرة.
- 2- ويهدف هذا التقرير إلى توفير أساس لإجراء نقاش في المؤتمر بشأن رسم الطريق نحو اتخاذ إجراءات فعالة لمنع الفساد. ويتضمن معلومات عن المبادرات التي اتخذتها الدول الأطراف على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو الوطني بدعم من الأمانة بين تشرين الأول/أكتوبر 2021 وآب/أغسطس 2023. والدول الأطراف مدعوة إلى أن تتبادل مع الأمانة أي معلومات إضافية عن أنشطتها التي تسهم في تنفيذ قرار المؤتمر 6/9، وخصوصاً أثناء مناقشة منع الفساد في دورة المؤتمر العاشرة.

ثانياً - معلومات محدثة عن حالة تنفيذ قرار المؤتمر 6/9

ألف - الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد

الإبلاغ عن تنفيذ قرار المؤتمر 6/9 من جانب الدول الأطراف

- 3- أهاب المؤتمر، في قراره 6/9، بالدول الأطراف أن تواصل وتعزز التنفيذ الفعال للتدابير الوقائية المبينة في الفصل الثاني من الاتفاقية وفي القرارات الصادرة عن المؤتمر. ورحب المؤتمر بالجهود المتواصلة التي يبذلها الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد في تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأطراف بشأن مبادراتها وممارساتها الجيدة، وشدد على أهمية الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الفريق العامل، وشجع الدول الأطراف على تنفيذها، حسب الاقتضاء. واعترف بأن على الفريق العامل أن يواصل عمله على إسداء المشورة وتقديم المساعدة إلى المؤتمر في تنفيذ الولاية المسندة إليه بشأن منع الفساد، وأن يعقد اجتماعين على الأقل قبل انعقاد دورة المؤتمر العاشرة. ورحب المؤتمر أيضاً بما أبدته الدول الأطراف من التزام وما بذلته من جهود من أجل توفير معلومات عن الممارسات الجيدة في مجال منع الفساد قامت الأمانة بجمعها وتنظيمها ونشرها في سياق أداء مهامها بوصفها مرصداً دولياً، وطلب إلى الدول الأطراف أن تواصل توفير تلك المعلومات، وطلب إلى الأمانة أن تواصل، رهنا بتوافر موارد من خارج الميزانية عملها باعتبارها مرصداً دولياً، وذلك بالقيام بأمور منها تحديث الموقع الشبكي المواضيعي للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد بالمعلومات ذات الصلة؛
- 4- وواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة / المكتب) جمع المعلومات وإتاحتها عبر الموقع الشبكي المواضيعي للفريق العامل⁽¹⁾، مرتبة حسب مواد الاتفاقية والموضوع. ومن أجل الاجتماع الثالث عشر للفريق العامل في عام 2022، قدمت 37 دولة تقارير عن المواضيع قيد المناقشة، و قدمت 38 دولة طرفاً تقارير للاجتماع الرابع عشر للفريق العامل في عام 2023.

- 5- وجرى تحليل وتجميع المساهمات المقدمة في الوثائق CAC/COSP/WG.4/2022/2 و CAC/COSP/WG.4/2022/3 و CAC/COSP/WG.4/2022/4 و CAC/COSP/WG.4/2022/CRP.1 و CAC/COSP/WG.4/2023/3 و CAC/COSP/WG.4/2023/2 و CAC/COSP/WG.4/2022/CRP.2

(1) الرابط الشبكي: www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/working-group-on-prevention.html

و CAC/COSP/WG.4/2023/4. وأُتيحت هذه الوثائق وجميع التقارير والعروض المقدمة خلال الاجتماعات وكذلك التقارير ذات الصلة والروابط إلى المواد المرجعية الأخرى على الموقع الشبكي المذكور أعلاه بإذن من الدول المعنية.

باء - التشجيع على الانضمام العالمي إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

6- واصل المكتب التشجيع على الانضمام إلى الاتفاقية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، انضمت سورينام إلى الاتفاقية ليصل مجموع الدول الأطراف فيها إلى 189 دولة.

7- وفي إطار آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية، دعم المكتب جهات تنسيق وخبراء حكوميين من بليز وتشاد وغابون وغامبيا وغيانا وغيينيا وغيينيا الاستوائية وغيينيا-بيساو وسانت لوسيا وطاجيكستان ونيكاراغوا في إعداد الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية.

جيم - القطاع العام

1- مساعدة الدول في صياغة قوانين مكافحة الفساد

8- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب تقديم الدعم إلى الدول الأطراف في وضع تشريعات لمكافحة الفساد. وفي عام 2021، دعم المكتب فييت نام في تنقيح "قانون التفتيش" وفي استحداث قانون بشأن جماعات الضغط.

2- مساعدة الدول في وضع سياسات واستراتيجيات مكافحة الفساد

9- قُدمت المساعدة من أجل وضع استراتيجيات أو خطط عمل وطنية لمكافحة الفساد إلى إكوادور وبابوا غينيا الجديدة وبيرو وبنما وتوفالو وجامايكا وجزر سليمان وجزر كوك وساموا وشيلي وفانواتو وفيجي وكيريباس وكوستاريكا ومالي وميكرونيزيا (ولايات-الموحدة) وناورو وهندوراس.

10- وفي عام 2021، دعم المكتب وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في ولايات ميكرونيزيا الموحدة. وفي شباط/فبراير 2022، دعم المكتب وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد في جزر كوك، وبادر، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى وضع استراتيجية وطنية لمنع الفساد ومكافحته في مالي.

3- النزاهة والشفافية والمساءلة وسيادة القانون في الإدارة العمومية

(أ) - منع تضارب المصالح ونظم إقرار الذمة المالية

11- قدم المكتب الدعم إلى بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبوتسوانا وجزر سليمان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والعراق والسنغال وكولومبيا ومالاوي وهندوراس في جهودها الرامية إلى وضع نظم لمنع تضارب المصالح وتقديم إقرارات الذمة المالية.

12- وفي آب/أغسطس 2022، دعم المكتب إكوادور في إعداد مشروع قانون بشأن تضارب المصالح وأداة رقمية لمحاكاة تضارب المصالح للموظفين العموميين والمواطنين. وعمد المكتب إلى تيسير تبادل هذه الخبرة مع بيرو وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات).

13- وفي شباط/فبراير 2022، عقد المكتب، في إطار مبادرة استرداد الموجودات المسروقة، دورتين تدريبيتين لموظفين معنيين بالأخلاقيات من جنوب أفريقيا، تناولتا التحليل القائم على المخاطر لإقرارات الذمة المالية. وفي تموز/يوليه 2023، دعم المكتب مراجعة الإصلاحات التنظيمية المتعلقة بتضارب المصالح في باراغواي.

14- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، يسر المكتب تبادل الخبرات في غرب البلقان بشأن منع تضارب المصالح ونظم الإقرار عن الذمة المالية، في سياق خريطة الطريق الإقليمية لمكافحة الفساد والتمويل غير المشروع لغرب البلقان.

(ب) - الإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين

15- قدم المكتب الدعم إلى إثيوبيا والأرجنتين وباراغواي والبرازيل وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتايلند وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وزامبيا وزمبابوي وغانا وكوت ديفوار وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا والمغرب والمكسيك وملاوي في وضع أطر تشريعية وسياساتية بشأن حماية الأشخاص المبلغين والآليات الداخلية للإبلاغ والحماية.

16- وفي عام 2022، قدم المكتب الدعم الفني لإعداد مشروع قانون حماية المبلغين عن المخالفات في كينيا.

17- وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظم المكتب حلقات عمل وطنية بشأن الممارسات الجيدة لحماية المبلغين في إثيوبيا وباراغواي وبوتسوانا وغانا وكوت ديفوار. وفي عامي 2022 و2023، قُدم دعم مماثل إلى الأرجنتين وبوركينا فاسو وجنوب السودان وملاوي والمغرب.

18- ومنذ عام 2021، قدم المكتب الدعم إلى مجلس المهن الصحية في جنوب إفريقيا من أجل وضع سياسة جديدة للمبلغين عن المخالفات وإنشاء قنوات أكثر أماناً وشمولاً للإبلاغ عن الفساد. وفي آذار/مارس 2023، اعتمد مجلس المهن الصحية (Health Professions Council) سياسة جديدة لحماية المبلغين عن المخالفات.

19- وفي كانون الثاني/يناير 2022، نظم المكتب حلقة عمل في جنوب السودان بشأن حماية المبلغين عن المخالفات، ودعم عملية تفتيح سياسة الإبلاغ عن الفساد المعتمدة لدى لجنة مكافحة الفساد، وصاغ سياسة للإبلاغ لفائدة هيئة الإيرادات الوطنية.

20- وفي تموز/يوليه 2022، أجرى المكتب تقييماً أولياً لقناة الإبلاغ الخاصة بمكتب التحقيقات الإدارية في الأرجنتين وسياسته لحماية المبلغين عن المخالفات.

(ج) - المشتريات والمالية العامة

21- واصل المكتب تقديم الدعم إلى الدول الأطراف في استحداث نظم اشتراء تستند إلى مبادئ الشفافية والمنافسة والمعايير الموضوعية في اتخاذ القرارات. وقُدم الدعم إلى الأرجنتين وإكوادور وألبانيا وإندونيسيا وباراغواي والبوسنة والهرسك وتيمور-ليشتي والجزر الأسود وجنوب أفريقيا وشيلي وصربيا والفلبين وكولومبيا ومقدونيا الشمالية.

22- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظم المكتب اجتماعاً للخبراء لإعداد دليل للاستجابة السريعة بشأن المشتريات المعجلة، بناء على الخبرات والدروس المستفادة إبان الجائحة.

23- وفي الفترة من حزيران/يونيه إلى نيسان/أبريل 2022، ساعد المكتب الدائرة الوطنية للمشتريات العمومية في إكوادور على استبانة مخاطر الفساد والتخفيف من حدتها ووضع استراتيجية وطنية للمشتريات العمومية. وفي أيار/مايو 2023، دعم المكتب كذلك مشروع اللوائح الثانوية لوكالة المشتريات العمومية في إكوادور من أجل تعزيز الشفافية والأخلاقيات في المشتريات العمومية.

- 24- وفي عام 2021، قدم المكتب الدعم لمكتب مدير المشتريات في جنوب إفريقيا في مراجعة وتعزيز إعلان المصالح المقدم من الموردين ومقدمي الخدمات الذين يقدمون عطاءات للحصول على عقود مع الحكومة. ونتيجة لذلك، اعتمدت وثيقة عطاءات رقمية موحدة لإعلان المصالح في كانون الثاني/يناير 2022.
- 25- وواصل المكتب تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأدواتها لمنع الفساد. وقُدمت المساعدة التقنية والإرشاد إلى 22 بلدا بشأن التعاقد المفتوح وشفافية المشتريات العمومية، بما في ذلك تحسين نوعية البيانات ونشر بيانات المشتريات في شكل يسهل الوصول إليه لتيسير الرصد الخارجي.
- 26- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظم المكتب حلقة عمل حول استخدام البيانات المفتوحة في المشتريات العمومية في الفلبين. وفي شباط/فبراير 2022، قدم المكتب الدعم لمكتب الدعم الفني التابع لمجلس سياسات المشتريات الحكومية في الفلبين من أجل أتمتة تقديم التقارير المتعلقة بالمشتريات العمومية ونشرها عبر تطبيق شبكي.
- 27- وفي الفترة بين آب/أغسطس 2021 وشباط/فبراير 2022، أجرى المكتب بالتعاون مع لجنة القضاء على الفساد في إندونيسيا، دراسة عن استخدام البيانات الضخمة لاستبانة الاحتيال والفساد في المشتريات العمومية. واستخدمت اللجنة نتائج الدراسة لتحليل بيانات المشتريات على الصعيد الوطني والمحلي.
- 28- ونظم المكتب في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021 مشاورات متعددة أصحاب المصلحة مع ممثلين عن مؤسسات ومنظمات غير حكومية في تيمور-ليشتي من أجل تحديد مخاطر الفساد، ولا سيما فيما يتعلق بالمشتريات العمومية في القطاع الصحي.
- 29- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، دعم المكتب باراغواي وشيلي وكولومبيا في استخدام البيانات واستبانة نُذر الخطر ومخاطر الفساد في اشتراء السلع والخدمات اللازمة للتصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 30- ونظم المكتب مشاورات عن بعد مع حكومات الأرجنتين وباراغواي وشيلي وكولومبيا بغية التوصل إلى فهم أفضل لكيفية زيادة الشمولية وتعزيز النهج المراعية لنوع الجنس في مجال المشتريات العمومية، بما في ذلك في أوقات الأزمات. وأجريت دراسة استقصائية بشأن هذه المواضيع بين السلطات المعنية لتلك البلدان في عامي 2021 و2022. وعُقد مؤتمر إقليمي في تموز/يوليه 2023 جمع بين تسعة بلدان في إطار المنبر الإقليمي لأمريكا الجنوبية والمكسيك لتبادل الممارسات الجيدة فيما يتعلق بشفافية المشتريات العمومية واقتراح كيفية المضي قدما في هذا العمل، بما في ذلك تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتسخير معلومات الملكية الانتقاعية لدعم جهود مكافحة الفساد.
- 31- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، يسر المكتب تبادل الخبرات في غرب البلقان بشأن تعزيز النزاهة في عمليات الاشتراء، في سياق خريطة الطريق الإقليمية لمكافحة الفساد والتمويل غير المشروع (Regional Anti-corruption and Illicit Finance Roadmap) لغرب البلقان.
- 32- وفي تموز/يوليه 2023، قدم المكتب الدعم إلى المديرية الوطنية للمشتريات العامة في باراغواي في وضع خطة عمل لسياسة النزاهة والامتثال من أجل منع الفساد وغسل الأموال في عمليات الاشتراء.
- 33- وفي شباط/فبراير 2022، نظم المكتب، بالتعاون مع منظمة الشفافية في فيجي ولجنة فيجي المستقلة لمكافحة الفساد ووزارة الاقتصاد في فيجي، تدريباً حول عملية الاشتراء الاستراتيجي ومخاطر الفساد.
- 34- وواصل المكتب تنفيذ القرار 13/8 المعنون "متابعة إعلان أوظيفي بشأن تعزيز التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وهيئات مكافحة الفساد على منع الفساد ومكافحته بمزيد من الفعالية" وقرار المؤتمر 3/9 المعنون "متابعة إعلان أبو ظبي بشأن تعزيز التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

وهيئات مكافحة الفساد على منع الفساد ومكافحته بمزيد من الفعالية واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذا الصدد⁽²⁾.

دال- ضمان تمتع هيئات مكافحة الفساد بالاختصاصات اللازمة

1- تعيين السلطات المختصة

35- حتى حزيران/يونيه 2023، كان الأمين العام قد تلقى إشعارات من 120 دولة طرفا بتعيين ما مجموعه 190 سلطة مختصة من شأنها أن تساعد الدول الأطراف الأخرى على وضع وتنفيذ تدابير محددة لمنع الفساد، وفقا لمقتضيات الفقرة 3 من المادة 6 من الاتفاقية. وتتاح قائمة محدّثة عن السلطات الحكومية المختصة في الدليل الإلكتروني للسلطات الوطنية المختصة المعيّنة بموجب الاتفاقية (www.unodc.org/compath_uncac/en/index.html).

2- دعم هيئات مكافحة الفساد

36- واصل المكتب تقديم المساعدة التقنية لتعزيز قدرات الهيئات المتخصصة في مكافحة الفساد التي تضطلع بوظائف منع الفساد. وقُدّم الدعم إلى هيئات مكافحة الفساد في إكوادور وبالاو والبوسنة والهرسك والجزيل الأسود وجنوب أفريقيا وساموا وصربيا وغانا وفانواتو وكينيا وكيريباس وموريشيوس. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، نفذ المكتب دورة تدريبية بشأن إدارة مخاطر الفساد لفائدة لجنة حقوق الإنسان والعدالة الإدارية في غانا.

37- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدم المكتب الدعم إلى فانواتو في توضيح أدوار مكافحة الفساد المسندة إلى مكتب المدعي العام ومكتب أمين المظالم. ووقعت مذكرة تفاهم تحدد الوظائف والأدوار المسندة إلى الهيئتين في آذار/مارس 2023.

38- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، دعم المكتب اجتماعا حول الحق في المعلومات في ساموا. وحضر الاجتماع ممثلون عن وحدة الحق في الحصول على المعلومات في فانواتو، ومكتب أمين المظالم في نيوزيلندا، ومكتب المفوض الإعلامي الأسترالي. وفي آب/أغسطس 2022، أطلق المكتب، بالتعاون مع لجنة الخدمة العامة في ساموا، دراسة بحثية حول تعزيز فعالية الخدمة العامة في ساموا.

39- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، يسر المكتب زيارة دراسية لممارسين ومسؤولين حكوميين معنيين بمكافحة الفساد من البوسنة والهرسك. وتولت وكالة منع الفساد وتنسيق مكافحته في البوسنة والهرسك ترجمة أربع أدوات لمكافحة الفساد من إعداد المكتب، وورّعتها على جميع السلطات المعنية.

40- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021 و2022، قدم المكتب الدعم إلى هيئات مكافحة الفساد في بالاو وجنوب أفريقيا وساموا وكينيا وكيريباس وموريشيوس من أجل تنظيم أنشطة توعية في اليوم الدولي لمكافحة الفساد.

41- وفي عام 2022، قدم المكتب تدريباً لأمانة السياسة العامة لمكافحة الفساد في إكوادور حول استبانة مخاطر الفساد والتخفيف من حدتها وساعد في إطلاق منهجية التشخيص الذاتي من أجل وضع مخطط لمخاطر الفساد المؤسسي والتخفيف من حدتها.

(2) لمزيد من المعلومات، انظر CAC/COSP/2023/10.

- 42- وفي شباط/فبراير 2023، يسر المكتب، بالتعاون مع مركز مكافحة الفساد التابع للكونغولث الأفريقي، حلقة عمل افتراضية لتدريب المدربين لفائدة موظفي مكافحة الفساد من 16 بلدا من بلدان الكونغولث الأفريقي حول تيسير إدارة مخاطر الفساد وتنفيذها.
- 43- وفي حزيران/يونيه 2023، نظم المكتب فعالية تدريبية حول الأخلاقيات والنزاهة ووسائل التواصل الاجتماعي لفائدة مسؤولي إنفاذ القانون والشرطة القضائية ومكتب المدعي العام في غينيا-بيساو.
- 44- وفي آب/أغسطس 2023، نظم المكتب جولة دراسية إلى كينيا لأعضاء المجلس الاستشاري الوطني لمكافحة الفساد في جنوب إفريقيا، الذي عينه الرئيس لإسداء المشورة بشأن جدوى إنشاء وكالة مستقلة لمكافحة الفساد، في جملة أمور أخرى.

3- تحسين تنسيق المبادرات العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة الفساد

- 45- واصل المكتب تعزيز تنسيق مبادرات مكافحة الفساد على الصعيد العالمية والإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية.
- 46- واعترف المؤتمر في قراره 4/9 المعنون "تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد على الصعيد الإقليمي" بالمساهمة الهامة التي يقدمها المكتب من خلال وضع برامج المساعدة التقنية، ورخّب بمبادراته الرامية إلى اعتماد نهج إقليمي في تقديم المساعدة التقنية في مجال مكافحة الفساد، بسبل منها إنشاء منابر إقليمية في جميع أنحاء العالم للتعبير بتنفيذ الاتفاقية. وفي القرار نفسه، طلب المؤتمر إلى المكتب أن يواصل تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأطراف، بسبل منها نهج إنشاء المنابر الإقليمية. وتنفيذا لهذا القرار، أنشئت ثمانية منابر إقليمية تغطي كلا من أمريكا الجنوبية والمكسيك، وشرق أفريقيا، وجنوب شرق آسيا، والجنوب الأفريقي، وجنوب شرق أوروبا، وغرب أفريقيا، ومنطقة الساحل، وأمريكا الوسطى⁽³⁾.
- 47- وفي شباط/فبراير 2022، نظم المكتب حلقة عمل إقليمية لممثلين عن أنغولا وبوتسوانا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي وملاوي وموزامبيق وناميبيا بشأن تحويل المجتمعات من خلال الابتكار في مكافحة الفساد: تعزيز المشتريات العمومية وحماية المبلغين عن المخالفات في الجنوب الأفريقي.
- 48- وفي أيار/مايو 2023، نظم المكتب مؤتمرا إقليميا في لواندا بشأن تحديات التعاون الإقليمي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ضم مسؤولين رفيعي المستوى وخبراء فنيين وممثلين عن المجتمع المدني من الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من إسواتيني وأنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي وسيشيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا. وركز المؤتمر على التنسيق الوطني والإقليمي والمشتريات العمومية واختتم أعماله باعتماد خريطة طريق.
- 49- وفي تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2022، نظم المكتب سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى وذات المستوى التقني للدول الأطراف في جنوب شرق أوروبا، وكذلك لكوسوفو⁽⁴⁾ في سياق خريطة الطريق الإقليمية لمكافحة الفساد والتمويل غير المشروع وذلك للتعبير بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد دعما لبلوغ الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة في الولايات القضائية لمنطقة غرب البلقان.

(3) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر تقرير مؤتمر الدول الأطراف CAC/COSP/2023/10.

(4) أي إشارة إلى كوسوفو ينبغي فهمها في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

ويسرت تلك الاجتماعات تبادل الخبرات والممارسات في مجال إنفاذ القانون والتعاون الدولي والاشتراء العمومي وإقرار الذمة المالية وإعلان المصالح.

50- وفي كانون الثاني/يناير 2023، اختتم المكتب أعمال الآلية الوطنية لاستعراض النظراء من أجل تنفيذ الاتفاقية في المكسيك، وهي مبادرة بدئت في كانون الأول/ديسمبر 2020 لتوثيق وتحليل تنفيذ المواد 9 و10 و33 على المستوى دون الوطني، بمشاركة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والهيئات الضامنة للشفافية ولجان مشاركة المواطنين والأمانات التنفيذية لأنظمة مكافحة الفساد دون الوطنية. وشملت المبادرة 105 مؤسسات حكومية وأدت إلى تحديد 380 ممارسة جيدة و38 توصية عامة.

51- ويسر المكتب تبادل الخبرات بشأن التنسيق بين الوكالات في ناميبيا وزامبيا في شباط/فبراير 2022. وفي زامبيا، دعم المكتب أيضا، في حزيران/يونيه 2023، اعتماد إطار مشترك بين الوكالات لتعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات.

52- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، دعم المكتب جهود التنسيق بين الوكالات في زمبابوي عن طريق المساهمة في نقاش حول خطة الحكومة لإنشاء لجنة تنسيق وطنية معنية بمكافحة الفساد. وبغية تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، دُعيت السلطات المعنية في كينيا إلى تبادل خبراتها في مجال تعزيز التنسيق بين الوكالات.

53- وفي جنوب أفريقيا، عمل المكتب مع وكالات إنفاذ القانون وهيئات الرقابة منذ أيلول/سبتمبر 2022 لوضع إجراءات تشغيلية موحدة لتبادل المعلومات.

54- وواصل المكتب تقديم الدعم التقني من أجل تنفيذ خريطة الطريق الإقليمية لمكافحة الفساد، المعروفة باسم رؤية تينيو، وإعداد مصفوفة تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية، بالتنسيق مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ. ووفرت خريطة الطريق منصة إقليمية للتنسيق في منطقة المحيط الهادئ للتعامل مع التوصيات المنبثقة عن آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية.

55- وفي أيلول/سبتمبر 2022، ساهم المكتب في حلقة العمل دون الإقليمية التي عقدتها منظمة الجمارك العالمية للإدارات الشريكة في مجال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة بشأن مكافحة الفساد في إدارة الحدود حضرها ممثلون عن دوائر الجمارك في أنتيغوا وبربودا وإكوادور وجامايكا والسلفادور وغواتيمالا وغيانا والمكسيك وهندوراس.

56- وفي شباط/فبراير 2023، قدم المكتب مساهمة في اجتماع الفريق العامل للخبراء المعنيين بمكافحة الفساد والشفافية التابع لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC)، وكذلك في حلقة العمل حول مبادئ منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ المتعلقة بمكافحة الرشوة. وقُدمت مساهمات في فعالية إقليمية حول الملكية الانتقاعية نظمتها شراكة شفافية الملكية مع مبادرة شفافية الصناعات الاستخراجية المعروفة باسم "Opening Extractives" بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية لأمريكا اللاتينية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في الأرجنتين.

57- وفي آذار/مارس 2023، قدم المكتب عرضا إيضاحيا عن عمله في مجال مكافحة الفساد خلال الاجتماع الرفيع المستوى للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ووكالة التنفيذ المعنية بالجريمة والأمن في الجماعة الكاريبية بشأن التعاون في منطقة البحر الكاريبي. وفي نيسان/أبريل 2023، ساهم المكتب في المؤتمر السنوي التاسع لرابطة الكومنولث الكاريبي للجان النزاهة وهيئات مكافحة الفساد في غيانا، حيث قُدم عرضان إيضاحيان تناولتا تخصيص الموارد المالية لمكافحة الفساد، والإنجازات والتحديات في مجال مكافحة الفساد في كومنولث الكاريبي.

هاء - تعزيز النزاهة والمساءلة في نظام العدالة الجنائية

1- نزاهة القضاء

58- واصلت الشبكة العالمية لنزاهة القضاء التابعة للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة إتاحة الفرص لتبادل الخبرات ودعم الأقران. وواصلت الشبكة إذكاء الوعي وتعزيز تبادل الخبرات بشأن المسائل المتصلة بنزاهة القضاء، عبر موقعها الشبكي وفي مختلف المناسبات. وجاء من بين مجالات الاهتمام المحددة استخدام القضاة لوسائل التواصل الاجتماعي، ومسائل نزاهة القضاء المتصلة بنوع الجنس، وزيادة ثقة الجمهور في الجهاز القضائي، واستكشاف الصلات بين السلامة البدنية والنفسية للقضاة ونزاهة القضاء. ورُفد الموقع الشبكي للشبكة (www.unodc.org/ji) بموارد جديدة، تشمل مقالات رأي وحلقات دراسية شبكية وأدوات تدريبية. ودعم المكتب تقديم تدريب بشأن مختلف جوانب نزاهة القضاء في إسبانيا وإكوادور وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وتايلند والسنغال وغواتيمالا وكولومبيا وهايتي ومنطقة البحر الكاريبي.

59- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، اشترك المكتب مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان السعودية في تنظيم تدريب عن بُعد على الحكم الرشيد وسيادة القانون من أجل حماية حقوق الإنسان وتعزيز القضاء العادل والمستقل في المملكة العربية السعودية.

60- وفي آذار/مارس 2022 وأذار/مارس 2023، نظمت الشبكة أنشطة توعية بالتعاون مع الرابطة الدولية للقاضيات بمناسبة اليوم الدولي السنوي للقاضيات.

61- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، ساهم المكتب في تصميم نماذج تدريبية موجهة للقضاة بشأن مكافحة الفساد، استُخدمت خلال التدريب التمهيدي لما مجموعه 2500 قاض حديث التعيين. وتستخدم سبعون ولاية قضائية في جميع أنحاء العالم أدوات الشبكة للتدريب على الأخلاقيات القضائية في الأنشطة الوطنية للتدريب على أخلاقيات المهنة.

62- ونوقشت المسائل الجنسانية المتصلة بنزاهة القضاء مع الهيئات القضائية في إكوادور وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي.

63- ونشر المكتب تقريرا عالميا بشأن استكشاف الصلة بين رفاة القضاة ونزاهة القضاء تحت عنوان "*Exploring linkages between judicial well-being and judicial integrity*".

2- نزاهة الادعاء العام

64- في شباط/فبراير 2022، قدم المكتب الدعم لمكتب المدعي العام في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) لتحديث مدونة أخلاقيات المدّعين.

65- وفي أيلول/سبتمبر 2022، نظم المكتب حلقتي عمل حول الأخلاقيات ووسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع مكتب المدعي العام لجزر سليمان، بهدف بناء قدرات المدّعين على التعرف على المعضلات الأخلاقية وإدارتها.

3- النزاهة في السجون

66- في تشرين الأول/أكتوبر 2021، يَسّر المكتب تقييما لمخاطر الفساد في نظام السجون في جمهورية أفريقيا الوسطى، وصاغ قائمة بالتدابير اللازمة لتخفيف حدة تلك المخاطر ووضع خطة تنفيذ بهذا الشأن، وذلك

في إطار مشروع مشترك مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

واو- منع الفساد ومكافحته في القطاع الخاص

- العمل على وضع معايير وإجراءات لصون نزاهة القطاع الخاص في إطار تنفيذ المادة 12 من الاتفاقية
- 67- واصل المكتب دعم الجهود الرامية إلى منع الفساد الذي يتورط فيه القطاع الخاص. وقُدِّمت المساعدة التقنية إلى إثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان وباكستان والبرازيل والسودان والعراق وكولومبيا وكينيا وليبيا وماليزيا ومصر والمغرب والمكسيك والمملكة العربية السعودية وميانمار.
- 68- وفي باكستان وكينيا والمكسيك، دعم المكتب تدريب موظفي القطاع الخاص في مجال مكافحة الفساد من خلال تصميم مواد تدريبية، وتيسير محاضرات يليقها ضيوف، ووضع برنامج لسفراء الأخلاقيات، وتيسير التدريب الداخلي لسفراء الأخلاقيات في المنشآت التجارية.
- 69- وواصل المكتب الإسهام في عمل فرقة العمل المعنية بالنزاهة والامتثال التابعة لمجموعة العشرين المعنية بالأعمال التجارية إبان رئاستي إندونيسيا (في عام 2022) والهند (في عام 2023) لمجموعة العشرين. وقدم المكتب الخبرة الفنية والموارد اللازمة لدعم صوغ ورقة سياسات حول النزاهة في مجال الأعمال التجارية.
- 70- وعقد المكتب دورة تدريبية بشأن المعايير والممارسات الجيدة الدولية في مجال مكافحة الفساد في إطار فعالية نظمتها شبكة الاتفاق العالمي المحلية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وشارك المكتب في اجتماعات وحلقات عمل عقدها الاتفاق العالمي بهدف تحديث الآلية المعروفة باسم "الاتصال بشأن التقدم" بغية تمكين الشركات من تقديم تقارير عن جهودها الرامية إلى تنفيذ المبادئ العشرة للاتفاق العالمي. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، قدم المكتب عرضاً إيضاحياً ركز على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج الامتثال ونزاهة الأعمال، في إطار حلقة عمل عقدت بتنظيم مشترك مع شبكة الاتفاق العالمي في المكسيك.
- 71- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، دعم المكتب إطلاق مبادرة أطلقتها أكثر من 500 شركة في منطقة شرق أفريقيا من أجل تشجيع دوائر الأعمال على مكافحة الفساد والترويج لبيئة أعمال تجارية نظيفة.
- 72- وفي عام 2022، عقد المكتب حلقات عمل ومؤتمرات بشأن برامج مكافحة الفساد ركزت على الأخلاقيات والامتثال لفائدة موظفي القطاع الخاص والموظفين العموميين في إكوادور وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو. وقدم المكتب المساعدة التقنية لبيرو من أجل إصلاح التشريعات المتعلقة بمسؤولية الشخصيات الاعتبارية.
- 73- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، عقد المكتب حلقتي عمل لتعزيز النزاهة بين رواد الأعمال الشباب، بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة في ساموا.
- 74- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظّم المكتب منتدى للأعمال التجارية بشأن النزاهة في مجتمع الأعمال التجارية في أوزبكستان "Integrity in the business community of Uzbekistan"، بالتعاون مع وكالة مكافحة الفساد وغرفة التجارة والصناعة والمفوض المعني بحماية حقوق رواد الأعمال في أوزبكستان ومصالحهم المشروعة.
- 75- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدم المكتب الدعم إلى غرفة تجارة بالاو لتعزيز قدرة رائدات الأعمال والشباب على إنشاء أعمال تجارية تزدهر في ظل النزاهة.

- 76- وعقد المكتب اجتماعات مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في الأرجنتين وبيرو وشيلي وكولومبيا والمكسيك لتحديد التدابير الرامية إلى زيادة شفافية الملكية الانتفاعية وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ اللوائح ذات الصلة.
- 77- وافتتح المكتب في عام 2022 مكتبة افتراضية تضم النظم الوطنية التي تحكم مسؤولية الشخصيات الاعتبارية وامتثال الشركات في أمريكا الجنوبية والمكسيك. وقد تم تصميم المكتبة واعتمادها بدعم من 10 دول أطراف. وأطلقت بوابة نزاهة الأعمال التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام 2022 لتكون بمثابة مركز جامع عبر الإنترنت يوفر الموارد والأدوات لمنع الفساد ومكافحته في القطاع الخاص.
- 78- ونشر المكتب 16 نميطة تدريبية جامعية مصممة للسياق المحلي لباكستان وكينيا والمكسيك تتضمن سيناريوهات عملية أعدتها جهات أكاديمية وجهات من القطاع الخاص، وعمد إلى تجريب نميطين للتدريب أثناء العمل لفائدة الشركات.
- 79- ودعم المكتب وضع مدونة سلوك نموذجية للأعمال التجارية وتصميم لعبة على الإنترنت للتوعية بمخاطر الفساد في القطاع الخاص في ميانمار. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وميانمار، صمم المكتب أدوات إلكترونية لتقييم المخاطر للقطاع الخاص.

زاي- تعزيز التعليم والمعارف بشأن منع الفساد

- 80- في كانون الأول/ديسمبر 2021، أطلق المكتب المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد (مبادرة "غريس") من أجل تعزيز دور التعليم والشباب في منع الفساد ومكافحته، تماشياً مع الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية من أجل مكافحة الفساد التي عقدت في حزيران/يونيه 2021 (قرار الجمعية العامة دا-32/1، المرفق). وتمكن المكتب من إشراك أكثر من 1 400 من المتخصصين في مجال مكافحة الفساد والشباب والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني، عن طريق مبادرة "غريس".

1- الأوساط الأكاديمية

- 81- في شباط/فبراير 2023، نظم المكتب، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشاورات مع أفراد من المجتمع ومعلمين من ملاوي لوضع دليل جديد للنزاهة والأخلاقيات لمدرسي المرحلة الابتدائية. وأنجز هذا الدليل المعنون *تدريس القيم من أجل إخلاء ملاوي من الفساد: دليل لمدرسي المرحلة الابتدائية (Teaching Values for a Corruption-Free Malawi: A Sourcebook for Primary School Teachers)* ونُشر في آب/أغسطس 2023. وفي أيار/مايو وتموز/يوليه 2023. ونُظمت موائد مستديرة بشأن التثقيف في مجال مكافحة الفساد في ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية.
- 82- ونظم المكتب ندوة أكاديمية دولية على هامش الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف المعقودة في كانون الأول/ديسمبر 2021، مما أتاح للأكاديميين والخبراء منتدى لتبادل التجارب المتعلقة بالتثقيف والبحوث في مجال مكافحة الفساد. واعتمدت الندوة توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها للمكتب مواصلة دعم التدريس الأكاديمي والبحوث في مجال مكافحة الفساد.
- 83- واعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2021، تلقى 7 650 طالباً من باكستان وكينيا والمكسيك تدريباً باستخدام النماط الجامعية التي أعدها المكتب بشأن النزاهة. وألقى خمسة عشر من ممارسي الأعمال الزائرين محاضرات حول دراسات حالة واقعية.

- 84- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، عقد المكتب حلقة عمل بشأن مكافحة الفساد لفائدة محاضرين جامعيين من الاتحاد الروسي والبرازيل والصين والهند هدفت إلى تعزيز قدرتهم على وضع مناهج لمكافحة الفساد واستخدام المواد والأدوات التعليمية الصادرة عن المكتب.
- 85- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، عقد المكتب دورة تدريبية لفائدة طلاب الصحافة بشأن حرية التماس المعلومات المتعلقة بالفساد وتلقيها ونشرها وتعميمها وآليات حماية المبلّغين بالتعاون مع برنامج الإعلام والصحافة بجامعة ساموا الوطنية وشبكة الصحفيين المعنيين بمكافحة الفساد في المحيط الهادئ.
- 86- ونظم المكتب حلقات عمل تدريبية لفائدة 54 أكاديميا من 40 مؤسسة أفريقية للتعليم العالي. وفي حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر 2022، نظم المكتب، بالتعاون مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، دورتين صيفيتين عبر الإنترنت لمكافحة الفساد لفائدة 90 طالبا وشابا من 46 بلدا من بلدان شرق أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

2- جوانب أخرى للعمل مع الشباب

- 87- في تشرين الأول/أكتوبر 2021، نظم المكتب عن بُعد مسابقة هاكاثون من أجل مكافحة الفساد لفائدة مطوري برمجيات شباب من جنوب أفريقيا والسنغال وكينيا ومصر ونيجيريا. وتمثلت أهداف الهاكاثون في تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنع الفساد ومكافحته في أفريقيا من خلال الاستفادة من الابتكار وإشراك الشباب.
- 88- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدم المكتب الدعم إلى الشبكة الإيفوارية للقادة الشباب من أجل النزاهة في تنظيم أسبوع عمل للمواطنين في كوت ديفوار. ويسر المكتب إجراء مناقشة بين الشباب من مختلف قطاعات المجتمع ووزير الحكم الرشيد وتعزيز القدرات ومكافحة الفساد بشأن مساهمات الشباب في مجال مكافحة الفساد.
- 89- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، استحدث المكتب المجلس الاستشاري المعني بالنزاهة في أوساط الشباب YouthLED، في إطار مبادرة "غريس". ويعمل المجلس، الذي يتألف من 25 فردا تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما ويمثلون جميع المناطق، على إهداء المشورة إلى المكتب بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى إشراك الشباب في مبادرات مكافحة الفساد.
- 90- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، نظم المكتب حلقة دراسية شبكية بشأن تعزيز النزاهة في أوساط الشباب من خلال الرياضة، بالتعاون مع إدارة الشباب التابعة لوزارة التعليم والشباب والرياضة في توفالو.
- 91- وعقد المكتب حلقة عمل للشباب نُظمت بالتعاون مع هيئة إنقاذ الطفولة في مصر على هامش المنتدى العالمي الرابع للشباب الذي عُقد في مصر في كانون الثاني/يناير 2022. وضمت حلقة العمل حوالي 60 شابا من جميع أنحاء العالم.
- 92- وفي أيلول/سبتمبر 2022، نظم المكتب النسخة الثانية من مسابقة هاكاثون الشباب من أجل مكافحة الفساد تحت اسم "Coding4Integrity" في البرازيل. ونظمت النسخة الثالثة في المكسيك في آذار/مارس 2023. وفي آذار/مارس 2023، قدم المكتب مشروع مسابقة هاكاثون "Coding4Integrity" في قمة تقنية سلسلة الكتل في التعليم "Blockchain in Education Summit" التي نظمتها جامعة أكسفورد.
- 93- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، شارك المكتب في تجمع تثقيفي بشأن مكافحة الفساد، نظّمته وزارة العدل والشفافية المؤسسية في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات).

- 93- وفي شباط/فبراير 2023، نظم المكتب حواراً إقليمياً في مدينة مكسيكو سيتي لفائدة منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والشباب لمناقشة تنفيذ الاتفاقية والإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية لمكافحة الفساد. وأجري حوار آخر في نيروبي، يغطي منطقة أفريقيا، في حزيران/يونيه 2023.
- 94- وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2023، دعم المكتب الحوار مع الشباب بشأن رؤية تينبوا (خريطة طريق المحيط الهادئ لمكافحة الفساد). وأجريت حوارات في بالاو وتوفالو وجزر سليمان وفانواتو وفيجي وكيريباس.

3- الأدوات الإلكترونية والمنشورات

- 95- واصل المكتب استحداث منتجات معرفية وإتاحة المنتجات الموجودة بلغات متعددة.
- 96- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، نُشرت ورقة سياسات على نطاق الأمم المتحدة بشأن الفساد وجائحة كوفيد-19: التحديات القائمة على مستوى التصدي للأزمات والتعافي منها "Corruption and COVID-19: Challenges in crisis response and recovery"، أعدتها فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الفساد التابعة للأمم المتحدة تحت القيادة المشتركة للمكتب وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- 97- وواصل المكتب الإسهام في أعمال الفريق العامل المعني بمكافحة الفساد التابع لمجموعة العشرين، الذي أصدر مبادئ رفيعة المستوى بشأن تعزيز دور مراجعة الحسابات في التصدي للفساد، وخلاصة للممارسات الجيدة في المشاركة الجماهيرية والتتقيف في مجال مكافحة الفساد، وخلاصة وافية للممارسات الجيدة المتعلقة بالأطر التنظيمية والتدابير الإشرافية للمهنيين القانونيين للتخفيف من مخاطر غسل الأموال المتصلة بالفساد، إلى جانب تولي دور ريادي في دعم الرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين لوضع تقرير المساءلة الذي يصدر عن الفريق العامل.
- 98- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نشر المكتب ورقة عن مخاطر الفساد في المشتريات العمومية في سياق جائحة كوفيد-19 في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ عنوانها "Corruption risks in public procurement in the context of COVID-19 in Pacific Island countries". وأوضحت الورقة كيف تغيرت نظم المشتريات في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ نتيجة لجائحة كوفيد-19، واستكشفت ما يتصل بها من تحديات ومخاطر الفساد.
- 99- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، صدر منشور عن جائحة كوفيد-19: تقاوم التهديد الذي يشكله الفساد على حقوق الإنسان والتنمية المستدامة في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، عنوانه "COVID-19 Pandemic: Exacerbating the Threat of Corruption to Human Rights and Sustainable Development in Pacific Island Countries"، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ووضح المنشور كيف أدت الجائحة إلى تقاوم التهديد الذي يشكله الفساد على حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون في منطقة المحيط الهادئ.
- 100- وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، أصدر المكتب واللجنة الأولمبية الدولية منشوراً يتضمن دليلاً مرجعياً عن النهج القانونية للتصدي للتلاعب بالمسابقات الرياضية، عنوانه "Legal Approaches to Tackling the Manipulation of Sports Competitions: A Resource Guide". وكذلك صدرت دراسة عن التصدي للرشوة في المجال الرياضي: نظرة عامة إلى القوانين والمعايير ذات الصلة، بعنوان "Tackling Bribery in Sport".

An Overview of Relevant Laws and Standards، أعدتها فرقة العمل 4 التابعة للشراكة الدولية لمكافحة الفساد في الرياضة التي يشترك المكتب في رئاستها مع اللجنة الأولمبية الدولية.

101- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أطلق المكتب تقريرا يقدم لمحة عامة عن منع الفساد ومكافحته من حيث علاقته بالجرائم التي تؤثر على البيئة، عنوانه *Preventing and Combating Corruption as it Relates to Crimes that Have an Impact on the Environment: An Overview*. وحلل التقرير العلاقة بين الفساد والجرائم التي تؤثر على البيئة. وفي الشهر نفسه، نُشر تقرير عن الجهات الفاعلة الرئيسية والهيكل التنظيمية ونماذج الأعمال في جرائم الأحياء البرية، عنوانه "Wildlife crime: key actors, organizational structures and business models".

102- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021 أيضا، نشر المكتب ورقة تتناول الأزمات والفساد: تدابير التصدي لحالات الطوارئ أثناء جائحة كوفيد: التجارب والدروس المستفادة، عنوانها "Crises and corruption: emergency responses during COVID-19 – experiences and lessons learned"، وتستند إلى دراسات استقصائية إقليمية أُجريت في بداية الجائحة.

103- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تُرجم المنشور المعنون *The Time is Now: Addressing the Gender Dimensions of Corruption* (حان الوقت الآن: معالجة الأبعاد الجنسانية للفساد) إلى اللغات الإسبانية والعربية والفرنسية وطريقة براي بالإنكليزية.

104- وأطلق المكتب، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنشورات بشأن توفير الوصول إلى المعلومات في بلدان جزر المحيط الهادئ من أجل التصدي للفساد بشكل أفضل ("Providing access to information in Pacific Island countries to better address corruption")، وحماية المبلغين عن الفساد والإبلاغ عن الفساد في بلدان جزر المحيط الهادئ ("Whistle-blower protections and corruption reporting in Pacific Island countries")، ومجموعة أدوات مطورة لمكافحة الفساد موجهة لشباب المحيط الهادئ: النزاهة في العمل ("Pacific Youth Anti-Corruption Toolkit: Integrity in Action")، ومذكرة إعلامية عن كسر حاجز الصمت بشأن نوع الجنس والفساد في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ ("Breaking the silence on gender and corruption in the Pacific")، ومجموعة أدوات النزاهة والرياضة لشباب المحيط الهادئ ("Integrity and sport for Pacific youth toolkit")، ومذكرة استشارية عن الفساد في أنظمة الرعاية الصحية في المحيط الهادئ ("Advisory note: corruption in healthcare systems in the Pacific")، ومذكرة استشارية عن تعميم مكافحة الفساد في خطة التنمية المستدامة في المحيط الهادئ ("Advisory note: mainstreaming anti-corruption into the Sustainable Development Goals Agenda in the Pacific")، وعن تحسين الحوكمة من خلال منع الفساد في قطاع مصائد الأسماك في بلدان جزر المحيط الهادئ ("Corruption below water: improving governance through corruption prevention in the fisheries sector of the Pacific Island countries").

105- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نشر المكتب الدليل العملي بشأن تعزيز التعاون على منع الفساد ومكافحته بين الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة وهيئات مكافحة الفساد *Enhancing Collaboration between Supreme Audit Institutions and Anti-Corruption Bodies in Preventing and Fighting Corruption: A Practical Guide*، الذي أُعد بالتعاون مع المنظمة الدولية للأجهزة للرقابة المالية العامة والمحاسبة.

- 106- وأصدرت مبادرة استرداد الموجودات المسروقة تقريراً يتعلق بالتوقيعات للبيع: كيف تستغل خدمات الوكالة عن شركات وهمية في إخفاء هوية المالكين المنتفعين (Signatures for sale: how nominee services for) ومنشوراً عن فرض الضرائب على الجريمة نهج يشمل الحكومة بأكملها لمكافحة الفساد وغسل الأموال والجرائم الضريبية، بعنوان " Taxing Crime: A Whole-of-Government Approach to Fighting Corruption, Money Laundering, and Tax Crimes " بشأن فوائد التعاون المشترك بين الوكالات بين السلطات الضريبية ووكالات إنفاذ القانون من أجل منع التدفقات المالية غير المشروعة وكشفها واستردادها. وصدر منشور عن لوائح الملكية الانتفاعية وسجلات الشركات في جنوب شرق آسيا: تحليل أوجه القصور التنظيمية (Beneficial ownership regulations and company registries in Southeast Asia: analysis of regulatory deficiencies) في آذار/مارس 2022.
- 107- وفي عامي 2022 و 2023، صممت نماذج عن إنشاء آليات داخلية للإبلاغ والحماية وصياغة إجراءات تشغيلية موحدة للتحقيقات المالية وتطويرها وتنفيذها. وأطلقت أداة للتعليم الإلكتروني بشأن التصدي للفساد في قطاع مصائد الأسماك في أيار/مايو 2022.
- 108- ونشر المكتب ورقة مناصرة بشأن الجريمة والفساد والمخالفات الأخرى في انتقال لاعبي كرة القدم وغيرهم من الرياضيين (" Crime, corruption and other wrongdoings in the transfer of football players and other athletes ") في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
- 109- وأطلق، في عام 2021، التقرير العالمي بشأن الفساد في الرياضة (Global Report on Corruption in Sport) مسلطاً الضوء لأول مرة على النطاق العالمي للفساد في الرياضة. وترجم التقرير إلى لغة الخمير ولغة "باهاسا ماليزيا" والروسية والتايلندية والفيتنامية.
- 110- وترجم المنشوران بشأن النهج القانونية للتصدي للتلاعب بالمسابقات الرياضية: دليل مرجعي (Legal Approaches to Tackling the Manipulation of Sports Competitions: A Resource Guide Reporting Mechanisms in Sport: A Practical Guide for Development and Implementation) إلى لغة الخمير واللغة اللاوية ولغة "باهاسا ماليزيا" والتايلندية والفيتنامية. وأنتجت المنشوران المذكوران أعلاه أيضاً باللغة الإنكليزية في شكل يمكن الوصول إليه بواسطة أجهزة القراءة الإلكترونية.
- 111- وفي آب/أغسطس 2023، نشر المكتب ورقة بعنوان " Something's off: Corruption Risks Related to Food Safety and its Public Health Threats "، تناولت مخاطر الفساد المتعلقة بتصميم واعتماد وتنفيذ وإنفاذ تدابير سلامة الأغذية وأنظمة مراقبة الأغذية.
- 112- وفي الشهر نفسه، نشر المكتب دليلاً عن تقدير وإدارة مخاطر الفساد في المنظمات العاملة في منظومة الصحة العامة (A Prescription for Health: Assessing and Managing Corruption Risks in Public Health System Organizations).
- 113- ونشر المكتب ورقة عن استئصال الفساد: مدخل إلى التصدي للفساد الذي يفضي إلى فقدان الغابات (Rooting out corruption: An introduction to addressing the corruption driving forest loss) وأطلق دورة التعلم الإلكتروني عن التصدي للفساد في قطاع مصائد الأسماك (Rotten fish: addressing corruption in the fisheries sector) باللغتين الإنكليزية والإسبانية.

115- ووُزعت منشورات المكتب على نطاق واسع في فعاليات ذات صلة، منها مؤتمرات وحلقات عمل ودورات تدريبية وزيارات فُطرية. ويمكن الاطلاع على هذه الأدوات والمنشورات التقنية على الموقع الشبكي للمكتب⁽⁵⁾، كما أنها مجمعة حسب المواضيع على صفحة الفريق العامل المعني بمنع الفساد⁽⁶⁾.

حاء - الأعمال الوقائية الأخرى والمواضيع المستجدة

1- البرلمانات

116- في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دخل المكتب في شراكة مع المنظمة العالمية للبرلمانيين المناهضين للفساد (الفرع الإقليمي لأوقيانوسيا) لاستضافة مؤتمر إقليمي في برلمان نيوزيلندا من أجل مناقشة صناديق تنمية الدوائر الانتخابية. وحضر هذه الفعالية برلمانيون وأمناء مظام وممثلون عن لجنة مدونة القيادة ومسؤولون عموميون من بابوا غينيا الجديدة وتونغا وجزر سليمان وكيريباس ونيوي. ونُشرت ورقة المؤتمر في تموز/يوليه 2023.

2- البيئة

117- واصل المكتب تنفيذ قرار المؤتمر 12/8 المعنون "منع الفساد ومكافحته من حيث علاقته بالجرائم التي تؤثر على البيئة" ودعم تقييم مخاطر الفساد وإدارتها في قطاعات الأحياء البرية والغابات ومصائد الأسماك. ويسر المكتب إجراء تقييمات لمخاطر الفساد في 16 منظمة مكلفة بحفظ الموارد البيئية وإدارتها في أوغندا، وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، وتايلند، وتانزانيا (جمهورية-المتحدة)، وجزر سليمان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، وغانا، وكينيا، وملاوي، وموزامبيق، ونيجيريا.

118- وواصل المكتب دعم إدارة مخاطر الفساد في كينيا عن طريق مساعدة دائرة الحياة البرية الكينية ودائرة الغابات الكينية على وضع مدونات لقواعد السلوك، ونظم داخلية للمبلغين عن المخالفات وإدارة الشكاوى، وفي جمع البيانات وتحليلها، وتعزيز التعاون بين الوكالات، وإنشاء مكتب للنزاهة داخل دائرة الحياة البرية الكينية، ونشر الأدوات التي استُحدثت في وقت سابق بدعم من المكتب.

119- وعقد المكتب، بالتعاون مع جهاز الشرطة بجمهورية تنزانيا المتحدة، مناقشات مشتركة بين الوكالات لتحسين فهم التحقيقات في جرائم الأحياء البرية والغابات وكيفية تيسير الفساد لهذه الجرائم.

120- وقدم المكتب الدعم إلى وكالة منع ومكافحة الفساد في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتيسير عقد حلقة عمل وطنية مشتركة بين الوكالات في نيسان/أبريل 2022 تناولت التصدي للفساد المرتبط بالغابات والحياة البرية وفقدان التنوع البيولوجي.

121- وواصل المكتب مساعدة الدول الأطراف على بناء القدرات اللازمة لإجراء التحقيقات المالية في قضايا الفساد المتعلقة بالبيئة، وقدم الإرشاد للمحققين. وقدم تدريب أساسي ومتقدم في مجال التحقيقات المالية إلى إندونيسيا وأوغندا والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

122- وقدم المكتب الدعم لفعالية اشترك في تنظيمها كل من لجنة العدالة بشأن الأحياء البرية وبلجيكا وفرنسا والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة على هامش الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف بشأن التصدي

(5) انظر www.unodc.org/unodc/en/corruption/index.html

(6) انظر www.unodc.org/unodc/en/corruption/WG-Prevention/working-group-on-prevention.html

للفساد المتصل بالجرائم البيئية؛ وإجراء مناقشات خبراء بشأن الجرائم التي تضر بالبيئة في شباط/فبراير 2022 في إطار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية؛ وعقد اجتماع لفرقة العمل التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بشأن الاتجار غير المشروع بعينات من أنواع الأشجار المشمولة بالاتفاقية في شباط/فبراير 2022؛ وعقد حلقة عمل في أنغولا بشأن نقاط الضعف تجاه الفساد في قطاعات الحياة البرية ومصائد الأسماك والغابات في حزيران/يونيه 2023.

123- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، نظم المكتب، بالاشتراك مع جماعة شرق إفريقيا، حلقة عمل إقليمية بشأن الشفافية والحكم الرشيد في قطاع الغابات في الدول الشريكة في جماعة شرق إفريقيا والبلدان المجاورة. واختتمت حلقة العمل بمشروع إعلان أحيل لنظر الوزراء المسؤولين ورؤساء أجهزة مكافحة الفساد.

124- وفي حزيران/يونيه 2023، نظم المكتب حلقة عمل بشأن تعزيز النزاهة والنهوض بالعمل الجماعي لمناهضة الفساد في القطاعات البرية في بابوا غينيا الجديدة.

3- حماية الرياضة من الفساد

125- تولى المكتب، من خلال برنامجه المتعلق بحماية الرياضة من الفساد والجرائم الاقتصادية، تنظيم أو دعم أكثر من 60 نشاطاً لفائدة أكثر من 1200 مشارك من أجل تعزيز قدرات سلطات العدالة الجنائية والمنظمات الرياضية على التصدي للفساد في الرياضة على الصعيد الوطني والإقليمية والعالمية.

126- وتعاون المكتب مع فرقة العمل المعنية بالنزاهة في كأس العالم 2022 التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)؛ وعقد حلقتي عمل لمسؤولين حكوميين ومنظمات رياضية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ واشترك في تنظيم حلقة عمل افتراضية مع اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) لفائدة مسؤولين حكوميين ومنظمات رياضية من بلدان الشمال الأوروبي؛ واشترك مع اللجنة الأولمبية الدولية في تنظيم حلقة عمل لباراغواي بشأن التصدي للفساد والجريمة في الرياضة في إطار دورة الألعاب الثانية عشرة لأمريكا الجنوبية؛ وساهم في اجتماعات الشراكة الدولية لمكافحة الفساد في الرياضة.

127- وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021، تعاون المكتب مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتنفيذ برنامج الفيفا العالمي للنزاهة عن طريق تنظيم 10 حلقات عمل لبناء القدرات عُقدت عن بُعد وتناولت التصدي للتلاعب في المسابقات الرياضية واستناد منها أكثر من 400 من مسؤولي العدالة الجنائية وموظفي شؤون النزاهة في اتحادات كرة القدم من أكثر من 150 بلداً.

128- واضطلع المكتب بدور رائد في دعم وضع المبادئ الرفيعة المستوى لمجموعة العشرين بشأن مكافحة الفساد في الرياضة، التي اعتمدت إبان رئاسة إيطاليا للمجموعة في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

129- ونظم المكتب حلقات عمل لممثلي الحكومات والمنظمات الرياضية في أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وحلقة عمل وطنية في مقدونيا الشمالية في كانون الثاني/يناير 2022 بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، نظم المكتب واللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم فعالية جانبية، على هامش الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، تناولت التصدي للفساد في المجال الرياضي.

4- الصحفيون

130- في تشرين الأول/أكتوبر 2021، دعم المكتب بالاشتراك مع رابطة وسائط الإعلام في تونغا عقد حلقة دراسية شبكية بشأن إبلاغ الجمهور.

- 131- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، نظم المكتب، بالاشتراك مع رابطة وسائط الإعلام في فيجي، حلقة دراسية شبكية عن غسل الأموال في فيجي وبلدان المحيط الهادئ الأخرى.
- 132- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وفي إطار المهرجان الدولي لحرية التعبير والصحافة في بوركيينا فاسو، دعم المكتب عقد اجتماع للجمعية العامة لخلية نوربرت زونغو للصحافة الاستقصائية في غرب أفريقيا ودورة تدريبية إقليمية لأعضائها. وواصل المكتب دعم خلية نوربرت زونغو في بناء قاعدة بيانات تتضمن معلومات شاملة عن الشركات التي منحت عقودا عمومية في غرب أفريقيا.

5- المجتمع المدني

- 133- واصل المكتب تعزيز قدرة المجتمع المدني على المساهمة في عمل آلية استعراض التنفيذ. وفي عام 2022، يسر المكتب حلقتي عمل إقليميتين لأصحاب المصلحة المتعددين في غرب البلقان من أجل تعزيز مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ خريطة الطريق الإقليمية لمكافحة الفساد والتمويل غير المشروع.
- 134- وفي اليوم الدولي لمكافحة الفساد، وزع المكتب مواد حملات لدعم المجتمع المدني في سياق جهوده للدعوة والمناصرة. وفي عام 2023، نظم المكتب، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ندوة في آسيا الوسطى لمناقشة الاتفاقية ووجه نداء للمنظمات غير الحكومية لكي تطلب الحصول على مركز مراقب في مؤتمر الدول الأطراف.

6- المنظور الجنساني

- 135- دعم المكتب إعداد ورقة سياسات بشأن النساء بوصفهن عوامل للتغيير في مجال مكافحة الفساد "Women as agents for change in the fight against corruption". وفي آذار/مارس 2023، وقع المكتب مذكرة تفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ودعم إطلاق منتدى القيادات النسائية للحكم الرشيد ومكافحة الفساد لمنطقة جنوب شرق أوروبا في مقدونيا الشمالية.
- 136- وفي آذار/مارس 2022، اشترك المكتب مع وكالة منع ومكافحة الفساد في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تنظيم فعالية للاحتفال باليوم الدولي للمرأة، وقدم عرضا إيضاحيا عن الصلة بين النوع الجنساني والفساد.
- 137- وفي تموز/يوليه 2022، قدم المكتب عرضا إيضاحيا عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني لدى قياس الفساد في الجمهورية الدومينيكية.
- 138- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، عقد المكتب اجتماع مائدة مستديرة بشأن الأبعاد الجنسانية للفساد في كوت ديفوار نتجت عنه توصيات للنهوض بهذا الموضوع على الصعيد الوطني.
- 139- وخلال زيارة المديرية التنفيذية إلى أوزبكستان في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عُقد اجتماع مائدة مستديرة وحلقة نقاش بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات المتعلقة بمكافحة المخدرات والجريمة والفساد، بمشاركة نحو 30 من القيادات النسائية.
- 140- وفي عام 2021، أقيمت علاقة تعاون مع منظمة تنمية المرأة، وهي مؤسسة متخصصة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. ودعم المكتب مشاركة المنظمة في فعالية جانبية خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف، تناولت ترسيخ النوع الجنساني في الجهود الرامية إلى مكافحة الفساد، بعنوان "Shaping the future: anchoring gender in our anti-corruption efforts".

- 141- وفي تموز/يوليه 2022، أطلقت غانا، بدعم من المكتب، نتائج الدراسة الاستقصائية عن الفساد: تجارب الناس وأراؤهم (*Corruption in Ghana: People's Experiences and Views*)، التي تضمنت نميطة مخصصة عن الأبعاد الجنسانية للفساد.
- 142- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، شارك المكتب في الحلقة الرابعة من البث الصوتي الرقمي "PodControl"، وهو مشروع مشترك بين منظمة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وركزت الحلقة على مكافحة الفساد وجائحة كوفيد-19 والاعتبارات الجنسانية.
- 143- وفي آذار/مارس 2023، قدم المكتب عرضاً إيضاحياً عن الأبعاد الجنسانية للفساد في فعالية تناولت مشاركة المرأة في مكافحة الفساد في هايتي.
- 144- ودعم المكتب حلقة عمل عبر الإنترنت تناولت النوع الجنساني والفساد ونظمها الفريق العامل المعني بمكافحة الفساد التابع لمجموعة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة بريكس) لفائدة ممارسين في مجال مكافحة الفساد.

7- الصحة

- 145- في أيلول/سبتمبر 2022، انضم المكتب إلى اللجنة التوجيهية للشبكة العالمية المعنية بمكافحة الفساد والشفافية والمساءلة في مجال الصحة التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية. ودعم المكتب مسعى منع الفساد في القطاع الصحي في إكوادور والبرازيل وتيمور-ليشتي وجنوب أفريقيا وغانا وكولومبيا والمكسيك.
- 146- على هامش الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف، نظمت غانا، بدعم من المكتب، فعالية جانبية بعنوان: أوقفوا الفيروس، أوقفوا الفساد، ارفعوا أصواتكم! وفي عام 2023، يسر المكتب حلقتي عمل بشأن معايير وبروتوكولات مدونات الأخلاقيات لفائدة 66 من مديري الصحة الإقليمية في غانا.
- 147- وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أصدر المكتب ولجنة مكافحة الفساد في تيمور-ليشتي تقييماً أساسياً لمخاطر الفساد في قطاع الرعاية الصحية خلال جائحة كوفيد-19. وتضمن التقييم توصيات بشأن كيفية معالجة الثغرات القائمة في الأطر التنظيمية والمؤسسية. ويواصل المكتب تقديم الدعم لتنفيذ تلك التوصيات.
- 148- وفي عام 2021، أجرى المكتب دراسة مشتركة مع لجنة الأخلاقيات ومكافحة الفساد في كينيا بشأن الفساد في قطاع الصحة الكيني، ركزت على الممارسات المتبعة في المشتريات والإدارة المالية في 24 مقاطعة. وأنجزت هذه الدراسة في عام 2022.
- 149- وفي كولومبيا، نشر المكتب تقييماً للمخاطر القطاعية وتوصيات على مستوى السياسات في قطاعي الصحة والطاقة.

8- تعميم تدابير مكافحة الفساد في جهود حفظ السلام وبناء السلام

- 150- عزز المكتب تعاونه مع إدارة عمليات السلام، وزاد دعمه للبلدان التي تمر بحالات نزاع وحالات ما بعد النزاع، بما فيها جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وهايتي. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ركزت المساعدة على تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية وقدرات هيئات مكافحة الفساد؛ وتعزيز نزاهة القضاء؛ ودعم البلدان في منطقة البحيرات الكبرى للتصدي للفساد الذي قد يسهل فقدان التنوع البيولوجي. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قدم المكتب الدعم بشأن نزاهة القضاء والتخفيف من

مخاطر الفساد في قطاع السجون. وواصل المكتب أيضا تنفيذ مشاريع لمكافحة الفساد بالشراكة مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

151- وقدم المكتب، بالاشتراك مع إدارة عمليات السلام، عرضا إيضاحيا عن كيفية تعميم تدابير مكافحة الفساد في عمليات السلام وسياقات ما بعد النزاع في إطار مؤتمر عقده عن بُعد منظمة حلف شمال الأطلسي بمناسبة تنظيم دورتها التدريبية السنوية عن موضوع قيادة الدفاع في بناء النزاهة ("Defence Leadership in Building Integrity") في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وضمت الدورة مشاركين من أوكرانيا وأيرلندا وباكستان وتونس وجمهورية مولدوفا وجورجيا وصربيا والعراق والمغرب ومنغوليا والنرويج والاتحاد الأفريقي.

9- منع الفساد في الاستثمارات الدولية

152- واصل المكتب، تماشيا مع ولايته المستمدة من قرار المؤتمر 9/8 التوعوية بوجود الفساد في الاستثمارات الدولية وأسبابه وخطورته. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أطلق المكتب شبكة ممارسين في مجال مكافحة الفساد من الدول المشاركة في مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وهي أذربيجان وأرمينيا وألبانيا وأوزبكستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) والبوسنة والهرسك وتركيا والجبل الأسود وجورجيا وصربيا والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا واليونان. وتهدف الشبكة إلى تعزيز قدرة البلدان المشاركة على منع الفساد في مشاريع الاستثمار الدولية الواسعة النطاق وتشجيع التعاون الدولي.

153- ونظم المكتب حلقات عمل في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2022 في أوزبكستان وصربيا وفي أيار/مايو 2023 في كازاخستان ودعم أكثر من 210 من ممارسي مكافحة الفساد والاستثمار في 16 دولة من الدول المشاركة في شبكة ممارسي مكافحة الفساد على طول الحزام الاقتصادي لطريق الحرير في وضع السياسات والممارسات التي تهدف إلى معالجة الفساد في الاستثمار الدولي. وواصل المكتب نشر المنتجات المعرفية والدراسات المتعلقة بالمواضيع ذات الصلة وعرض نتائجها على محافل مختلفة.

ثالثا- إطار تقديم المساعدة وموارده

154- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب تقديم المساعدة التي تشمل نطاق الفصل الثاني من الاتفاقية بأكمله.

155- وهناك عدة برامج ومشاريع عالمية وإقليمية ووطنية مكنت المكتب من تقديم الإرشادات والمشورة والخبرة الفنية المتخصصة، بناء على طلب الدول الأطراف. وتشمل بعض البرامج والمشاريع العالمية والإقليمية الرئيسية ما يلي:

(أ)- البرنامج العالمي لمنع الفساد ومكافحته عن طريق التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد دعما للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؛

(ب)- البرنامج العالمي المعني بالجرائم التي تضر بالبيئة والمناخ؛

(ج)- البرنامج العالمي بشأن تعزيز التعاون في مجال العدالة الجنائية على طول دروب التهريب (برنامج "كريمجست")؛

(د)- مشروع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة في منطقة المحيط الهادئ؛

(هـ)- برامج المكتب الإقليمية.

156- وإلى جانب الموظفين المتخصصين العاملين في المقر، اضطلع مستشارو المكتب الإقليميون والوطنيون المعنيون بمكافحة الفساد بدور مفيد في إنجاح مبادرات تقديم المساعدة التقنية. وترد إسهاماتهم في تنفيذ قرار المؤتمر 6/9 في جميع أجزاء هذا التقرير.

157- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان أحد المستشارين العالميين يعمل في فيينا، بينما كان الخبراء والمستشارون الذين يقدمون تغطية إقليمية يتخذون مقرات لهم في بلغراد (منطقة شرق أوروبا)، وفيجي (منطقة المحيط الهادئ)، والمكسيك (للمكسيك وأمريكا الوسطى والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي)، والسنگال (لغرب ووسط أفريقيا)، وجنوب أفريقيا (للجنوب الأفريقي) وتايلند (لمنطقة جنوب آسيا وجنوب شرقها)، وأوزبكستان (لمنطقة آسيا الوسطى وأرمينيا وأذربيجان وجورجيا). وبالإضافة إلى ذلك، عمل مستشارون فُطريون في بابوا غينيا الجديدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال.

158- وواصل المكتب إنشاء مراكز إقليمية لمكافحة الفساد بهدف تعزيز وجود خبرات لمكافحة الفساد في الميدان. ويمكن تعزيز القدرات الميدانية المكتب من الاستجابة بسرعة أكبر لطلبات المساعدة التقنية المتزايدة الواردة من الدول الأطراف. وفي أيلول/سبتمبر 2021، أطلق المكتب المركز الأول لمكافحة الفساد في المكسيك بغية تنسيق المساعدة التقنية وتقديمها إلى الدول الأطراف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تماشياً مع رؤية المكتب الاستراتيجية للمنطقة للفترة 2022-2025. وأنشأ المكتب مركزاً ثانياً لمكافحة الفساد في إفريقيا، مقره في كينيا، مما سيسهم في تنفيذ رؤيته الاستراتيجية لأفريقيا لعام 2030 وخطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها".

159- وازداد الطلب للحصول على الخبرة الفنية والمساعدة التقنية التي يقدمها المكتب زيادة مطردة، بما في ذلك ما يتعلق بمنع الفساد، وهو ما يرجع في جانب منه إلى التركيز الموضوعي على التدابير الوقائية في الجولة الثانية لألية استعراض التنفيذ.

160- وبناء على ذلك، يشكل تقديم الجهات المانحة وشركاء التنمية مزيداً من الدعم الطويل الأجل شرطاً أساسياً لاستمرار عمل المستشارين والموظفين العاملين في المقر الذين يوفر خبرات متخصصة في مجال مكافحة الفساد.

رابعاً - المتابعة والتوصيات

161- لعلّ المؤتمر يودُّ أن يركِّز مداولاته على التقدُّم المحرز والتحديات القائمة فيما يتعلق بتنفيذ القرار 6/9 ، وأن يوصي بالتدابير التي ينبغي إتخاذها في المستقبل في هذا الشأن. ولعلّ المؤتمر يودُّ أيضاً في هذا الصدد أن يستفيد من استنتاجات وتوصيات الدورات السابقة للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، بما في ذلك اجتماعه اللذان عُقدَا في فيينا في الفترة من 15 إلى 17 حزيران/يونيه 2022 ومن 14 إلى 16 حزيران/يونيه 2023.

162- ولعلّ المؤتمر يودُّ أن يسلِّط الضوء على الحاجة إلى توفُّر موارد كافية من خارج الميزانية لكي يتمكن المكتب من مواصلة تقديم المساعدة التقنية المتعلقة بمنع الفساد على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية. ومن ثمّ، فلعلّ المؤتمر يودُّ أن يدعو الدول الأطراف وسائر الجهات المانحة إلى إعادة تأكيد التزامها بمنع الفساد، بسبل منها التعاون في المبادرات القائمة وكذلك استحداث مسارات عمل جديدة، وتوفير الموارد المالية، وبخاصة في شكل مساهمات متعدّدة السنوات ومخصّصة بشروط ميسّرة من خارج الميزانية.